



المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب بجامعة درنة فرع القبة

Problems facing students of the Faculty of Arts at the University of Derna, Al-Qubba Branch

أ. حبيب عبد الله احنيش صالح

مساعد محاضر بقسم علم الاجتماع/ كلية الآداب-القبة/ جامعة درنة

habib.hniesh@uod.edu.ly



<https://www.doi.org/10.58987/dujhss.v2i4.20>

تاريخ الاستلام: 2024/05/25 ؛ تاريخ القبول: 2024/07/17 ؛ تاريخ النشر: 2024/09/01

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة على المشكلات الدراسية والاجتماعية والنفسية التي تواجه طلبة كلية الآداب فرع القبة جامعة درنة ، وتراتبية هذه المشكلات وعلاقتها بعدد من المتغيرات مثل: الجنس، العمر، التخصص العلمي، والمرحلة الدراسية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي على عينة عشوائية طبقية تكونت من (181) طالباً وطالبة من أقسام كلية الآداب فرع القبة جامعة درنة، وقد اعتمدت الدراسة استبانة الشمري (2013) وتوصلت إلى أن الطلبة يواجهون مشكلات عدة أثناء دراستهم في المرحلة الجامعية الأولى، وقد حلت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الأولى ثم تليها المشكلات الدراسية وأخيراً المشكلات النفسية، كما تبين أن الإناث كن أكثر عرضة من الذكور لمواجهة المشكلات أثناء دراستهن الجامعية، كذلك وقد وجدت فروق لصالح متغير التخصص، فأكثر المشكلات كانت في قسم اللغة العربية وأقلها في قسم علم النفس، كما تبين عدم وجود فروق لصالح متغيري العمر والمرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، طلبة المرحلة الجامعية، كلية الآداب، جامعة درنة، جامعة القبة.

Abstract

The study aimed to identify the academic, social and psychological problems facing the students of the Faculty of Arts, University of Derna, and to know the order of these problems and their relationship to variables: gender, age, scientific specialization, and the academic stage. The descriptive approach was used on a sample consisting of (181) Male and female students from the departments of the Faculty of Arts, Al-Qubba University branch, were chosen using the random sample method, and they relied on the Al-Shammari questionnaire (2013). The results concluded that the study sample students suffer from several problems they face during their studies at the university level, and the order of these problems came in the first place, social problems, followed by academic problems, and finally psychological problems. As it was found that females were more likely than males to get problems during their undergraduate studies. Also, differences were found in favor of the specialization variable, as most of the problems were in the Department of Arabic Language and the least in the Department of Psychology, while it was found that there were no differences in favor of the variables of age and stage of study.

Keywords: Students problems, Undergraduate students, Arts Faculty , Derna University, Quba University.



المقدمة

تعد فئة الشباب النواة الاولى التي تبنى عليها القواعد الاساسية للمجتمعات المعاصرة والحديثة، لذلك أصبحت فئة الشباب الجامعي من ضمن اهتمامات الباحث والمتخصصين في العلوم الاجتماعية والانسانية داخل المجتمع ككل، ولا سيما دراسة تلك المشكلات التي تواجه الطلاب سواء كانت المشكلات الدراسية او الاجتماعية او النفسية، كونها تعيق كافة قدرات وتطلعات الشباب الجامعي، مما ينعكس ذلك على خلق جيل صاعد يساهم في التغيير وتنمية المجتمع. كما تسعى فئة الشباب إلى أن تجد الحلول والطرق التي تمكنهم من اثبات وجودهم داخل محيطهم التعليمي والاجتماعي، بما يتناسب مع التحولات التكنولوجية والتقدم الذي يشهده العالم اليوم، من خلال ذلك اصبح التركيز على كفاءه المؤسسات التعليمية والتربوية لما لها من دور فعال في اعداد كوادر متعلمة من فئة الشباب الجامعي وتأهيلهم لسوق العمل المختلفة.

وقد تبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة بأن هناك بعض الصعوبات والمشكلات التي تعيق فئة الشباب الجامعي، ولا سيما المشكلات الدراسية التي تواجههم ومنها عدم القدرة على المشاركة الفعالة في المجالات العلمية والتعليمية، وعدم النظر إلى تطلعاتهم وطموحاتهم المستقبلية ووضع الخطط التدريسية والمنهجية التي تتناسب مع كفاءه مستوياتهم داخل الحرم الجامعي، مما يترتب على ذلك افتقارهم لحصيله علمية متينه وضعف في مستواهم التعليمي والاكاديمي.

ومن ضمن المشكلات التي تواجههم ايضاً المشكلات النفسية وتتمثل في التوترات والضغوطات النفسية والاجتماعية، مثل القلق النفسي، والخوف وعدم الثقة بالنفس لدخولهم على بيئة جامعية ومحيط اجتماعي جديد يحتاج منهم إلى تكوين علاقات اجتماعية وروابط طلابية فيما بينهم، والتوافق النفسي والاجتماعي مع المرحلة الدراسية الجديدة، ومن الجدير بالذكر أن مظاهر القلق النفسي والاجتماعي فقد أصبحت واضحة على طلبة الجامعة في المواقف التي تتطلب منهم الأداء والمشاركة والمناقشة داخل القاعات الدراسية، ما يؤدي إلى القلق والتوتر النفسي وتجنبهم الكثير من المواقف الاجتماعية التي تحتاج إلى مهارات المواجهة والتواصل والتحدث والاندماج الاجتماعي لذا يجب الاهتمام بهم من أجل توفير بيئة علمية ومنهجية سليمة تشمل كفاءه النواحي التعليمية النفسية والاجتماعية.

وفي جانب المشكلات الاجتماعية التي تعيق تحصيلهم العلمي والاجتماعي وتتمثل في الخروج عن القواعد الاجتماعية والسلوكية المألوفة التي ترتبط بمنظومة القيم والمعايير العامة المتعارف عليها داخل



المجتمع ككل، والتي لا يمكن إقصائها دون الرجوع إلى تلك القيم الاجتماعية، وبالتأكيد سوف يحدث تضارب بين فئة الطلاب وبين المعايير والقيم القائمة والمستحدثة داخل المجتمع، وما يترتب علي ذلك من مشكلات اسرية مثل طلاق الوالدين والتفكك الأسري والشتات والتباعد الاجتماعي من قبل الوالدين وعدم خلق بيئة تربوية وتعليمية لهم.

ومما سبق يتبين لدى الباحث ان واقع طلابنا اليوم اصبح يشهد بعض المتغيرات التكنولوجية والتطورات العلمية والتعليمية داخل الجامعات في المجتمع الليبي، وما يحيط به من معوقات ومشكلات تواجه الطلاب الجامعيين بشكل مباشر داخل الحرم الجامعي مما ينعكس سلباً على تحصيلهم العلمي، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية في التعرف على تلك المشكلات بطريقة علمية تؤكد وجودها من عدمه.

مشكلة الدراسة

تعد المشكلات التي تواجه الطلبة في المرحلة الجامعية من أهم القضايا التي تناولتها الأديبات والدراسات في العلوم الاجتماعية والتربوية، وذلك لما لها من أشكال متعددة ومتباينة منها ما يتعلق بالطالب، أو بالبيئة النفسية الاجتماعية للطالب ومحيطه الأسري، أو بالواقع التعليمي والأكاديمي، ومنها ما يرتبط بالقصور في المؤسسات التربوية والتعليمية. بالإضافة إلى افتقاد العملية التربوية لعنصر مهم وهو ترسيخ المسؤولية العلمية والاجتماعية ونتائجها كانت سلبية على فئة الشباب الجامعي، وتمثلت في ضعف احساسه بالمسؤولية التعليمية والافتقاد للقوة والمهارة التعليمية. وفي المجتمع الليبي حسب علم الباحث يواجه ندرة في الدراسات التي تتطرق إلى معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية والأسرية التي يتعرض لها الطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية في ظل التغيرات الحديثة، الأمر الذي يتطلب إجراء دراسة ميدانية لتحديد تلك المشكلات ومعرفة ترتيبها وأسبابها، ومن ثم فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تحديد أهم تلك المشكلات، وذلك في ضوء بعض المتغيرات وثيقة الصلة بها، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات التي اجريت في بعض الدول العربية والأوروبية التي بينت أن الشباب الجامعي يواجه العديد من المشكلات الدراسية والاجتماعية والتربوية والنفسية، وتلك المشكلات تعوق البناء العلمي لديهم، وتجعل لديهم صعوبة تكوين علاقات إيجابية مع الطلبة والأساتذة وتدني الثقة بالنفس، والاضطراب السلوكي، والتوتر النفسي، وصعوبة بعض المناهج الدراسية وطول اليوم الدراسي وضعف الإرشاد النفسي، أو انعدام الرغبة في التخصص.

ومما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات الآتية:



1. ما هو ترتيب المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب جامعة درنة فرع القبة (المشكلات الدراسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية)؟
 2. هل هناك مشكلات تواجه طلبة كلية الآداب / جامعة درنة / فرع القبة حسب متغير الجنس؟
 3. هل هناك مشكلات تواجه طلبة كلية الآداب / جامعة درنة / فرع القبة حسب متغير العمر؟
 4. هل هناك مشكلات تواجه طلبة كلية الآداب / جامعة درنة / فرع القبة حسب متغير التخصص؟
 5. هل هناك مشكلات تواجه طلبة كلية الآداب / جامعة درنة / فرع القبة حسب متغير المرحلة الدراسية؟
- أهمية الدراسة

الأهمية النظرية للدراسة تتمثل في:

1. الاهتمام بمشكلات الشباب الجامعي يعد في حد ذاته اهتماماً بمصير المجتمع ومستقبله، فالشباب هم القوة النافذة والشاملة في أي مجتمع وبنائه إذا ما أحسن استخدامها.
2. فئة الشباب تمتلك القدرة على العطاء الإسهام بإيجابية في مختلف قضايا مجتمعاتها.
3. تزويد الجامعات بالمعلومات الكافية حول المشكلات التي يواجهها طلابها، سواءً أكانت مشكلات دراسية أم اجتماعية أم نفسية، لمعرفة كيفية تذليلها والتغلب عليها، وتقديم مقترحات تساعد في القضاء على تلك المشكلات.

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في:

1. تعد مرحلة الدراسة الجامعية من المراحل ذات الأهمية الكبيرة في صقل الطاب وإعدادهم للأدوار الاجتماعية التي يلتزمون بالقيام بها في حياتهم اليومية، ما يستوجب دراسة طبيعة تلك المرحلة وفهمهم لمعرفة المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي، ومن ثم العمل على تجنبها، بما يساعد على توفير مناخ مناسب من الظروف النفسية والاجتماعية لتولي الدور المستقبلي.
2. معرفة المشكلات التي يواجهها الطلاب وترتيبها من حيث تكرارها لتوفير مستوى تعليم أفضل يساعد على تحسين المخرجات الجامعية.
3. توفير البيانات والمعلومات الإحصائية اللازمة للجهات المختصة لمعالجة تلك المشكلات الأكثر انتشاراً من قبل المختصين.



أهداف الدراسة

1. التعرف على ترتيب المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب جامعة درنة/ فرع القبة (المشكلات الدراسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية).
2. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة/ فرع القبة حسب متغير الجنس.
3. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة/ فرع القبة حسب متغير العمر.
4. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة/ فرع القبة حسب متغير التخصص.
5. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة/ فرع القبة حسب متغير المرحلة الدراسية.

مصطلحات الدراسة

المشكلات في البيئة الجامعية : يعرفها العمارة (2007) بأنها الصعوبات التي تواجه الطالب، وتعوق تقدمه الدراسي، وتحول دون تحقيق الهدف المنشود وتؤثر على مستوى تكيفه النفسي والاجتماعي والأكاديمي في البيئة الجامعية وخارجها، ومن أكثر المشكلات الجامعية انتشاراً بين الطلبة في هذه المرحلة:

1. **المشكلات النفسية Problems Psychological:** يعرفها العيساوي (2018) بأنها مجموعة من الصعوبات التي تواجه الطالب وتؤدي إلى عدم توافر الانسجام، والتوافق النفسي، وعدم التركيز، والتشتت الذهني، وتقلب المزاج، واضطرابات النوم، والشعور بالانطواء.
 2. **المشكلات الاجتماعية Problems Social:** مع تعدد البحوث والدراسات التي تناولت مجال المشكلات الاجتماعية، ظهرت محاولات عديدة لتقديم تعريفات، ومنها أن المشكلات الاجتماعية لها طابع اجتماعي سلبي غير مرغوب فيه من مجموعة كبيرة من أفراد المجتمع، وهي مجموعة من المعوقات والصعوبات الاجتماعية التي تعرقل سير الأمور في المجتمع المحلي (العمرى، 2013).
 3. **المشكلات الدراسية Problems Educational:** هي مجموعة من المعوقات والصعوبات التربوية، التي تواجه الطلبة، وترتبط بالأمور الأكاديمية والإدارية والمناهج والبرامج الدراسية، وطبيعة العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتحول دون تحقيق أهدافهم (الشمري، 2010).
- التعريف الإجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طلبة كلية الآداب كما حددها الشمري (2013) على مقياس مشكلات الشباب الجامعي والتي تتمثل في المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية والاسرية، والمشكلات الدراسية.



طلبة الجامعة: الطلبة في المرحلة الجامعية هم اشخاص يتابعون دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها، ويسعى الطلبة من خلالها إلى الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس - الماستر - الدكتوراه (حجو، 2016).

جامعة درنة: جامعة درنة هيئة علمية أنشئت في سنة (1994) بمدينة درنة وسميت بجامعة درنة، وتضم (7) كليات هي: الاقتصاد والمحاسبة/ العمارة والفنون/ التقنية الطبية/ الآداب/ الهندسة/ القانون، وفي سنة (2005) تم دمج جامعة درنة مع جامعة عمر المختار وفي عام (2021) تم فصل فرعي جامعة درنة والقبّة عن جامعة عمر المختار (جامعة درنة، 2023).

حدود الدراسة

يتحدد البحث الحالي بطبيعة المتغيرات التي يتصدى لدراستها، وهي:

الحدود المكانية: كلية الآداب/ جامعة درنة/ فرع القبّة.

الحدود البشرية: طلبة كلية الآداب في الأقسام الآتية: علم النفس، علم الاجتماع، الإعلام، اللغة العربية، واللغة الإنجليزية.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2022/ 2023).

الإطار النظري

المشكلات التي تواجه طلاب المرحلة الجامعية

من النظريات الاجتماعية التي اهتمت بدراسة المشكلات لدى الافراد نظرية المشكلات الاجتماعية والانحراف ل دوركايم والتي فسرت أن سبب المشكلات الاجتماعية والنفسية يرجع إلى وجود أفراد أو جماعات تصر على أن تسلك سلوك مختلف عن المعايير والقيم السائدة، وبالتالي يستند سلوكهم على معايير خاصة تتعارض مع التوقعات السائدة في المجتمع عن السلوك السوي. كما يرى ميرتون في تفسيره للمشكلة الاجتماعية والنفسية أن "كل مجتمع أهداف معينة يسعى لتحقيقها، من خلال وسائل مشروعة ارتضاها المجتمع، ولكن داخل كل مجتمع نجد أن هناك بعض الأفراد أو الجماعات الصغيرة التي حرمت من تحقيق هذه الأهداف، وبالتالي فإنهم يتبعون وسائل غير مشروعة للوصول إلى ما يبتغون... وهم بذلك



يخرجون على عرف الجماعة وعلى قوانينها التي ارتضتها " فينحرفون تتولد منها المشكلات الاجتماعية والنفسية (عمر، 2006).

وفيما يتعلق بالدراسة الحالية سيتطرق الباحث إلى الحديث عن المؤسسات التربوية والمشكلات التي تواجه الطلبة داخلها إذ تعد المؤسسات التربوية والتعليمية التابعة للتعليم العالي ذات أهمية بالغة في النظام التعليمي، وتنبثق أهميتها من إسهام الأفراد والقوى البشرية وتطويرهم بشكل عام، وإعداد الأفراد وتشكيلهم معرفياً وتقنياً بشكل خاص، للقيام بالوظائف المختلفة التي يتطلبها المجتمع. ومن ثم تعد هذه المؤسسات من أهم الأدوات التي تحفظ كيان المجتمع وتسهم في تقديم مخرجات مهنية إيجابية من الأفراد في كل التخصصات العلمية (شوره، 2006؛ الشامي، 2015).

ويرى هاشم (2018) أن الشباب الجامعي ركيزة المجتمع وسواعده في المستقبل القريب، ووسيلة التنمية الاجتماعية والبشرية المستدامة، إذ إن هؤلاء الشباب هم القوى الفعالة للأمة ويعدون أساس التنمية البشرية بكل اتجاهاتها في أي مجتمع، بما يتمتعون به من إمكانيات وإبداعات وقدرات كبيرة، يستطيعون من خلال استغلالها بالطريقة الصحيحة تحقيق كل التقدم والازدهار لمجتمعاتهم والنهوض بها. كما يرى أن الشباب بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص يواجهون العديد من العثرات والمشكلات أهمها وأكثرها شيوعاً على الإطلاق هو الانحراف الأخلاقي والاجتماعي، إضافة إلى التحولات والتغيرات المتلاحقة على كل الأصعدة التعليمية، الاقتصادية الاجتماعية والاسرية، كما أشارت دراسة عساف والجفمان (2018) إلى أن المرحلة الجامعية تعد من أهم مراحل النمو النفسي والاجتماعي للطلاب لكونها مرحلة جديدة، ومن ثم فما يتعرض له الطلاب من مشكلات على دراستهم الجامعية.

وفي نفس السياق نفسه يبين مطلق (2016) أن هناك عدة مشكلات عدة تعترض الطلاب في المرحلة الجامعية، وتؤدي إلى عرقلة مسيرتهم الأكاديمية والتعليمية، وتتخذ هذه المشكلات أنماط متعددة ومتباينة، فمنها ما يخص شخصية الطالب وسلوكه، ومنها ما يرتبط بأسرته، ومنها ما يكون مصاحباً لواقعه الدراسي والاجتماعي، ومنها ما هو داخل بيئته مما يتصل بحالة الطلاب الدراسية أو الاجتماعية، وتعد هذه المشكلات واقعاً ملموساً لانشغال الوالدين عن الأبناء، ولأوجه القصور التي بدت واضحة في كل المؤسسات الجامعية والتربوية النظامية وغيره.



كما يوضح منصوري (2019) أن للمشكلات التي يتعرض لها الشباب الجامعي لها تأثيراً على تفوقهم المعرفي والدراسي وتقدمهم وتحقيق طموحاتهم سواءً في المجال التعليمي بشكل خاص وفي مجالات الحياة بشكل عام، ومن ضمن تلك المشكلات التي تواجه الطلبة هي الضغوطات النفسية والاجتماعية، ولعل في مقدمتها القلق النفسي، والتوتر والمخاوف من المرحلة الجامعية لكونها بيئة اجتماعية جديدة تحتاج إلي تكوين علاقات وثيقة فيما بينهم، والتوافق مع المرحلة الدراسية، لذا يؤكد أنهم بحاجة للاهتمام الكبير بهم من أجل تحقيق النمو السليم لهم في كافة النواحي التعليمية النفسية والاجتماعية.

كذلك في دراسة العميرة وانتصار (2012) تبين أن طلبة الجامعة يواجهون اليوم مشكلات كثيرة داخل محيطهم الجامعي بشكل عام، والمشكلات الاجتماعية والنفسية والدراسية بشكل خاص، سواء أ عند التحاقهم بالدراسة أم أثناء دراستهم الجامعية، ومن خلال ذلك أكدوا علي وجود تنوع في المشكلات، وظهر التركيز علي المشكلات الأكاديمية، سواء فيما يخص المقررات الدراسية أم أساليب التدريس أم بنظام الامتحانات، أو توفر الإرشاد الأكاديمي، أم توافر الكتب والمراجع الحديثة في المكتبة، ما استدعى القيام بدراسة علمية لتقصي المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة. كما أشارت دراسة Pariat et al, 2014 إلى أن الإجهاد الأكاديمي والتعليمي الذي يواجه طلاب الجامعة يرتبط بشكل كبير بالضغوط الاجتماعية والنفسية، ويرتبط سلبياً باستراتيجيات المواجهة، مثل تعاطي المخدرات، وتدني مستوى التعليم، والتوتر النفسي خلال فترة الدراسة.

وفي جانب انتشار هذه المشكلات أشارت دراسة الخفاجي والشاوي (2009) إلى أن نتائج العديد من الدراسات بينت أن المشكلات التي تواجهها فئة الشباب من كلا النوعين على حد سواء هي القلق الاجتماعي والنفسي والدراسي كونها ظاهرة مرضية باتت واضحة المعالم، فقد وصلت نسبة انتشاره بين الشباب إلى (14.7%) ويظهر على الإناث والذكور بنسبة (12%)، ومما يلفت النظر أن مظاهر القلق الاجتماعي والنفسي باتت واضحة لدى طلبة الجامعة في المواقف التي تتطلب منهم الأداء والمبادرة والمناقشة والحوار داخل القاعات الدراسية، ما يؤدي إلى القلق والتوتر النفسي وتجنبهم الكثير من المواقف الاجتماعية التي تحتاج إلى مهارات المواجهة والتواصل والتحدث والاندماج الاجتماعي واهمها المشكلات الاجتماعية، وهي تعني أية صعوبة قد تواجه عدداً كبيراً من الناس بشكل نسبي، الأمر الذي يجعلهم يرغبون في إزالتها أو إصلاحها، وحل هذا النوع من المشكلات يعتمد بشكل كبير على اكتشاف وسيلة لإزالة تلك المشكلات بكل أنماطها السلوكية أو حالاتها التي تعد مرفوضة أو غير مألوفة من قبل أفراد



المجتمع الذين يؤكدون ضرورة إعداد الخطط والبرامج وتقديم الإصلاحات كافة لحل هذه المشكلات ومجابهتها والحد منها (عمر، 2005).

وبما أن المشكلات الاجتماعية هي كل شيء غير مألوف، وخارج عن القاعدة الاجتماعية أي أنها تتعلق بالسلوك والقيم العامة التي يعززها المجتمع، ولا يمكن إهمالها دون الإحاطة بتلك المعايير والقيم، فهي إذن تشكل صراعاً قيمياً لدى فئة الشبان بين معتقدات وقيم كانت سائدة في المجتمع ومعتقدات وقيم جديدة مستحدثة، توجه كل معتقدات وسلوكهم الي قيم جديدة متصارعة تريد أن تشق لها طريقاً جديداً في الوجود مثل النزاع القائم بين مؤيدي المشروبات الكحولية ومعارضيه (الطراح، 2003؛ عبد الوهاب، 2018).

ويرى **المغذوي (2015)** أن المشكلات الاجتماعية متعددة الأنواع، منها ما تعانيه الأسرة اليوم من تفكك في العلاقات الأسرية الاجتماعية، وعدم وجود اهتمام من قبل الوالدين بتربية أبنائهم وتعليمهم بالشكل المطلوب، ما يترتب عليه الشتات الأسري وتدني مستواهم التعليمي، والتباعد الاجتماعي عن محيطهم الأسري. ومن المشكلات الأسرية أيضاً إصابة أحد أفراد الأسرة كالأب أو الأم بمشكلة تعاطي المخدرات أو إدمان الكحول، وما يترتب على ذلك من مشكلات اجتماعية مثل النزاعات والخلافات الأسرية التي قد تكون السبب في الطلاق والشتات الأسري، وفي السياق نفسه كانت نتائج دراسة **Hoffman et al, 1987** التي توصلت إلى وجود علاقة مباشرة بين درجة الصراع الشخصي في الأسر والنزاع الأبوي وزيادة المشكلات التي يتعرض لها الطلاب من الناحية النفسية، والتي تنعكس على جوانبهم الاجتماعية والدراسية.

وفيما يخص المشكلات النفسية أكد **Mohsen et al, 2009** أن القلق يلعب دوراً رئيساً في حياة المرء، وهو أحد المشكلات التي تقود إلى اختبار القلق أو التخوف من التقييم الأكاديمي، الذي يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي، كما بين **Gina, et al, 2010** أن من أهم المشكلات النفسية التي تواجه الطلاب في المرحلة الجامعية مستويات الإجهاد الأكاديمي والتوتر والقلق، وهذه المشكلات تصاحب الطلبة طوال فترة دراستهم، كذلك أشار **العمرى (2013)** إلى أن أهم المشكلات النفسية التي يعاني منها شباب الجامعة قلق الاختبار، والمعاناة من الأرق والخوف من المستقبل، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، وكذلك وضع **عمر (2018)** أن أهم المشكلات النفسية التي يعتقد شباب الجامعة أنها موجودة بكثرة القلق من الامتحانات، والمعاناة من الأرق، والخوف من المستقبل، وعدم القدرة على اتخاذ القرار.



أما فيما يتعلق بالمشكلات الدراسية التي تمثل عدداً من المعوقات التربوية والتي يواجهها الطلبة خلال دراستهم الجامعية فهي وترتبط بعدد من الأمور الأكاديمية المتعلقة بالمناهج والبرامج الدراسية (الشمري، 2010)، وقد بين القيسي (2014) أن أكثر هذه المشكلات انتشاراً بين طلبة الجامعة إجراء أكثر من امتحان واحد في اليوم، وارتفاع أسعار الكتب، وقلة نظافة المرافق الصحية في الجامعة.

وقد بينت الدراسات التي أجريت على الطلاب في المرحلة الجامعية أن معرفة هذه المشكلات تؤدي إلى نتائج ذات طابع إيجابي، ينعكس على المخرجات الجامعية، ومن هذه الدراسات الزيود (2014) الذي أكد أن معالجة هذه المشكلات سواءً أكانت دراسية أم اجتماعية أم أسرية تساعد طلبة المرحلة الجامعية في التكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي مع البيئة الجامعية، وفي السدد نفسه أكد عباسي (2016) أن التصدي للمشكلات التي تواجه الشباب في المرحلة الجامعية وعلى وجه الخصوص المشكلات الاجتماعية سوف تنعكس آثارها بشكل إيجابي على الجوانب السلوكية والثقافية والتربوية والمهنية والسياسية لديهم.

وفي جانب حدوث تلك المشكلات بأنواعها المختلفة لدى طلاب المرحلة الجامعية يبين محمد (2013) أن الإعلام له دور فعال في تلك المشكلات حيث تنقذ قنوات الإعلام اليوم إلى تقديم أفضل ما يثري واقع الشباب ويليق به ويرضي كل طموحاتهم الثقافية والمعرفية والترفيهية، إضافة إلى أن أجهزة رعاية الشباب تمارس برامجها بطريقة لا تغرس فيهم الشعور بالانتماء والمسؤولية نحو الدولة والأسرة والمجتمع، لأنها تنقذ الأسلوب العلمي ولا تضع احتياجات الشباب ومشكلاتهم الدراسية والنفسية والاجتماعية نصب أعينها وما أفقدها مواجهة الحاجات الحقيقية للشباب الجامعي.

وللتصدي لتلك المشكلات يجب أن تتوفر جميع المهن والاختصاصات الموجودة في المجتمع لمواجهة هذه المشكلات، كما أن للخدمة الاجتماعية الطلابية دوراً فعالاً كمهنة تختص بهذه القضايا ومواجهة تلك الآفات الاجتماعية التي تتمثل في الفقر وانتشار الأمية، كذلك الإسهام في رفع مستوى الوعي التعليمي والاجتماعي، وتوفير مناخ اجتماعي سليم يسهم في تنمية مشاعر الولاء والارتقاء لدى فئة الشباب الجامعي، ودفعهم نحو زيادة الإنتاج العلمي، بالإضافة إلى الإسهام في تحديد الاحتياجات والمشكلات التي يعاني منها سكان المجتمع وتنمية إمكاناتهم وقدراتهم لمواجهة هذه المشكلات، والتخفيف من حدتها، والعمل على إعادة جميع الشباب إلى عجلة الإنتاج، وذلك بإزالة العقبات والمشكلات الاجتماعية والدراسية التي تواجههم (شوره، 2006؛ بركات، 2008).



الدراسات السابقة

يتناول الباحث فيما يلي عرضاً لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، سواء بطريقة مباشرة أم غير مباشرة، مرتبة ترتيباً تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث، يتلوه التعقيب على تلك الدراسات وبيان مدى الاستفادة منها، ومدى الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وذلك على النحو الآتي:

دراسة معروف (1981) نقلاً عن (العبادي وآخرون 2011) هدفت لمعرفة مشكلات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل، إذ قام الباحث بإعداد استبانة مؤلفة من (60) فقرة موزعة على عدد من المجالات الدراسية الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث وجود عدد من المشكلات التي واجهت طلبة كلية التربية بجامعة الموصل، وقد احتلت المشكلات الدراسية المركز الأول من حيث حدة المشكلات إذ نالت ما نسبته (28%) من تكرارات العينة، وتلتها المشكلات النفسية بنسبة (22%)، فالاجتماعية بنسبة (18%)، ثم الاقتصادية والصحية بنسبة (16%).

وفي الاتجاه نفس سارت دراسة Hoffman & Weiss, 1987 عن ديناميات الأسرة وعلاقتها بالمشكلات الشائعة لدى طلاب الجامعات، إذ تم اختيار عينة عشوائية من (190) من الطلاب الجامعيين من عائلات سليمة، ومن خلال نتائج الدراسة وجود علاقة مباشرة بين درجة الصراع الشخصي في الأسرة والضائقة الشخصية بين أفراد الأسرة، وزيادة المشكلات الدراسية لدى الطلاب وضعف مستواهم الدراسي.

دراسة العميرة (2007) التي هدفت لمعرفة المشكلات الاجتماعية والدراسية التي تواجه الطلبة الجدد بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في حدة هذه المشكلات لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات الدراسة، الجنس، مكان السكن، الجنسية، الكلية، وقد تكونت العينة من (120) طالباً وطالبة من الطلبة الجدد الذين سجلوا في الفصل الأول لعام (2005/2004). في البرنامج الصباحي، في كليات العلوم التربوية، والآداب، الحقوق، والعلوم الإدارية والمالية في الجامعة وتم استخدام استبانة تتألف من (49) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال الاجتماعي، والمجال الدراسي، والمجال الاقتصادي. ووفق نتائج الدراسة جاءت المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد حسب حدتها مرتبة تنازلياً كالآتي: المشكلات الاقتصادية، ثم المشكلات الدراسية، فالمشكلات الاجتماعية، وتمثلت الصعوبات في تلك المجالات.



دراسة العرجان (2008) التي هدفت لمعرفة أكثر المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم، والفروق في تلك المشكلات تبعاً لمتغيرات الجنس ومستوى التحصيل الأكاديمي والمستوى الدراسي، وقد تكونت عينة البحث من (492) طالباً من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، موزعين على إحدى عشرة كلية من مختلف السنوات الدراسية، وقد طبقت عليهم استبانة مكونة من (56) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الدراسي، النفسي، الاقتصادي، قضاء أوقات الفراغ، والمجال الإرشادي، وقد أكدت النتائج أن أكثر المشكلات حدة هي المشكلات الدراسية، ثم المشكلات النفسية، فالمشكلات الاقتصادية، ثم مشكلات قضاء أوقات الفراغ وأخيراً المشكلات الإرشادية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية دالة في تلك المشكلات تبعاً لمتغير الجنس، إضافة إلى عدم وجود فروق فيها تبعاً لمتغير السنة الدراسية باستثناء المشكلات الكلية إذ ظهر إن معاناة الطلبة تزداد مع زيادة مستوى السنة الدراسية.

دراسة Mohsen et al, 2009 في اختصاص المشكلات النفسية وقد هدفت إلى تقصي العلاقة بين الجنس والتحصيل الدراسي وسنوات الدراسة ومستويات القلق من الامتحان، وقد تم إجراؤها على (110) طالباً من جامعتين من جامعة أصفهان، تم باستخدام استبيان قلق الاختبار المكون من (48) سؤالاً لجمع البيانات، وقد كشفت النتائج أن الطالبات لديهن مستوى أعلى من القلق من الامتحانات مقارنة بالطلاب الذكور، إذ كان متوسط درجات القلق من الاختبار بين الطالبات أعلى، كما لوحظ وجود علاقة ارتباط سلبية ذات دلالة إحصائية بين القلق من الامتحان وضعف التحصيل الدراسي، بينما لم تكن هناك علاقة ذات مغزى بين قلق الاختبار وسنوات الدراسة.

دراسة Gina et al, 2010 التي هدفت إلى المشكلات النفسية لطلاب البكالوريوس خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الثالث في إحدى جامعات المملكة المتحدة، وقد تم جمع البيانات في سبع مناسبات وشارك في المشروع (66%) من الطلاب الذين تمت دراستهم بين عامي (2000 - 2002)، وتم تقييم الرفاه والراحة النفسية باستخدام النتائج العامة لمجتمع الدراسة فقد أشارت النتائج إلى أن مستويات الإجهاد بشكل عام أعلى خلال الفصل الدراسي الأول، مع انخفاض كبير في مستويات الإجهاد من الفصل الأول إلى الفصل الدراسي الثاني في كل من العامين الأول والثالث، بينما لم تنخفض حدة الكرب والتوتر والقلق خلال دراستهم الجامعية، إذ كانت هناك حاجة لضمان تحصل الطلاب على الدعم اللازم طوال فترة دراستهم.



دراسة العمري (2013) التي هدفت لمعرفة طبيعة أهم المشكلات النفسية التي يعاني منها شباب الجامعة في كلية الآداب بجامعة عدن، وتحديد الفروق فيما يتعلق بالمشكلات النفسية المرتبطة بالجنس وكذلك الفروق حسب المستوى التعليمي والتخصص، وللتحقق من أهداف الدراسة تم تصميم أداة الدراسة لقياس المشكلات النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (220) طالباً وطالبة جامعيين بكلية الآداب في جامعة عدن وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات النفسية التي يعتقد شباب الجامعة أنها موجودة هي: مشكلات القلق من الامتحانات، والمعاناة من الأرق، والخوف من المستقبل، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بأهم المشكلات النفسية التي يعاني منها شباب الجامعة تعزى إلى اختلاف الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الذكور، بالإضافة إلى فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات النفسية المنسوبة للدراسة.

دراسة القيسي (2014) التي هدفت للتعرف على مستوى المشكلات الأكاديمية والصحية والمالية التي يعاني منها طلبة جامعة الطفيلة التقنية، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجالات المشكلات الصحية هي أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة، ويليهما المشكلات المالية، ثم المشكلات الأكاديمية، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر المشكلات انتشاراً بين طلبة الجامعة هي: إجراء أكثر من امتحان واحد في اليوم، وارتفاع أسعار الكتب، وقلة نظافة المرافق الصحية في الجامعة، وقلة وجود الأطباء المختصين في العيادة، وعدم كفاية الأدوية الموجودة في صيدلية العيادة، كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة تعزى للجنس أو للتفاعل بين الجنس والكلية.

دراسة عباسي (2016) وهدفت إلى كشف آثار التغيرات الاجتماعية الراهنة التي يمر بها المجتمع الجزائري وانعكاساتها على واقع مشكلات الشباب الجامعي ذات الأبعاد المختلفة، وقد تكونت عينة الدراسة من (372) طالباً من جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، أما بالنسبة لأداة الدراسة فقد تم تصميم استمارة بحث مكونة من (176) عبارة موزعة على أربعة محاور، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مؤداها أن هناك تغيرات اجتماعية حقيقية وملموسة على صعيد الواقع الاجتماعي للمجتمع الجزائري أثرت وتؤثر فعليا في استمرارية العديد من المشكلات التي يواجهها الشباب، وهذه التغيرات أسهمت بشكل مباشر وسريع في ظهور مشكلات شبابية مست الجيل الجديد من الشباب وانعكست آثارها على الجوانب السلوكية والثقافية والتربوية والمهنية والسياسية لديهم، ليبقى موضوع الشباب ومشكلات الشباب ملازمين للتغير الاجتماعي.



دراسة حجو (2016) التي هدفت لمعرفة المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بفرع غزة وما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في درجة المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية تعزى لكل من لمتغيري النوع ونوع الكلية، ولتحقيق غايات الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بالمشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية بناءً على استطلاعات آراء عينة من طلبة الجامعة وبناءً على الأدب التربوي للدراسات السابقة، وقد طبقت أداة الدراسة على عينة اختبرت بالطريقة العشوائية الطبقية بلغ حجمها "300" طالب وطالبة، وقد أسفرت النتائج عن وجود (15) مشكلة بدرجة كبيرة، في حين تحصلت (45) مشكلة على درجة متوسطة، كما بينت النتائج أن أكثر المشكلات كان في المجال الدراسي وذلك بنسبة (69%)، ثم في المجال الاجتماعي وذلك بنسبة (63%)، ثم في المجال النفسي بنسبة (53%)، ولم تشر نتائج الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات تعزى لمتغيري النوع والكلية.

دراسة عرابي ووليم (2016) هدفت إلى تحليل مضمون أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة جامعتي تشرين الحكومية والقلمون الخاصة، ومعرفتها، ومقارنتها، وترتيبها حسب أهميتها في ضوء نوع الجامعة، وأيضاً وضع تصور مقترح لدور الجامعات لمواجهة هذه المشكلات، وإمكانية حلها، والارتقاء بالأداء الأكاديمي الاجتماعي في كلا الجامعتين، وأظهرت الدراسة أن أهم المشكلات الاجتماعية هي مشكلات تتعلق بالحياة الجامعية، والمناهج، والتدريس، ثم جاءت المشكلات التي تتعلق بالحالة الصحية، ومن هذه المشكلات ارتفاع الرسوم الجامعية، وكثرة المواد الدراسية، وارتفاع أسعار الكتب الجامعية، ونفقة المعيشة وكثرة الامتحانات وازدحامها، وبناء صداقات مع الآخرين، وانخفاض علامات الامتحانات، والتسجيل والسحب والإضافة، والفوارق الاجتماعية بين الطلبة، وعدم توافر الوقت الكافي للدراسة، وصعوبة المواد الدراسية، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حدة المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد تبعاً لمتغير الجنس، متغير السكن، والمجال الاقتصادي، ومتغير مكان السكن.

هدفت دراسة عمر (2018) لتعرف على المشكلات السلوكية التي يواجهها الطالب في كلية العلوم التربوية بالكاملين في جامعة الجزيرة، ومعرفة علاقتها بتحصيله الدراسي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، الاستبانة كأداة لها، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية العلوم والآداب جامعة في عدن، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات النفسية التي يعتقد شباب الجامعة أنها موجودة وأكثرها هي مشكلات القلق من الامتحانات، والمعاناة من الأرق، والخوف من المستقبل، وعدم القدرة على اتخاذ القرار،



كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بأهم المشكلات النفسية التي يعاني منها شباب الجامعة تعزى إلى اختلاف الجنس (ذكر - أنثى).

كما هدفت دراسة العيساوي (2018) إلى معرفة المشكلات الاجتماعية والدراسية والنفسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، وذلك باستخدام الاستبانة لجمع البيانات وقد أظهرت النتائج أن أبرز المشكلات الدراسية عدم فهم الطالب، وشتات التفكير والتركيز أثناء الدراسة، ثم جاءت المشكلات الاجتماعية بانشغال الطلاب بشبكات التواصل الاجتماعي ما أثر على تحصيلهم العملي، وأخيراً جاءت المشكلات النفسية وهي شعور الطلاب بالاكئاب النفسي والقلق والفراغ التام، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المشكلات الاجتماعية والنفسية لمتغير التخصص لصالح طلبة اللغة العربية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وفي نفس السياق هدفت دراسة Zhang et al 2018 إلى فحص الفروق بين الجنسين في انتشار المشكلات النفسية، وتأثيرات المرونة والدعم الاجتماعي الملحوظ على الضائقة النفسية بين طلاب الجامعات الصينية، إذ تم إجراء مسح مقطعي في الدراسة الحالية، وتم قياس الضائقة النفسية، والمرونة، والدعم الاجتماعي المتصور على (1400) طالب جامعي في الصين، باستخدام مقياس كيسلر للاضطراب النفسي، ومقياس كونورد فيديسون للصمود المكون من (10) عناصر، والمقياس متعدد الأبعاد للدعم الاجتماعي، كما أكدت نتائج الدراسة أن معدل انتشار المشكلات النفسية كان بنسبة (90.86%)، وكانت نسبة الطالبات الجامعيات أكثر ارتفاعاً في معدل انتشار المشكلات النفسية إذ بلغت (94.07%) مقارنة بالذكور البالغة (89.11%).

التعقيب على الدراسات السابقة:

تباينت أهداف الدراسات السابقة تبعاً لتباين المتغيرات التي تناولها كل منها، وأغلبها استهدف المتغير الأساسي وهو المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة الأمر الذي يتسق مع الهدف الرئيسي للدراسة الحالية وهو معرفة هذه المشكلات، ومن حيث العينة أجريت كل الدراسات على المرحلة الجامعية، وتراوح عيانتها بين (372) طالباً في دراسة عباسي (2016) و (120) في دراسة العميرة (2007)، كما تبين أن أغلب الدراسات استخدمت الاستبيانات المعدة مسبقاً، مثل دراسة معروف (1981)، ودراسة العميرة (2007)، ودراسة العرجان (2008)، ودراسة الزيود (2014)، ودراسة عباسي (2016).



أما من حيث النتائج فاتفقت بعض الدراسات على وجود مشكلات في المجال الدراسي، مثل دراسة معروف (1981) ودراسة العرجان (2008) التي توصلت إلى أن المشكلات الدراسية تحتل المركز الأول من حيث حدة المشكلات التي تواجه الطلاب الجامعيين، كما أظهرت نتائجها عدم وجود فروق إحصائية دالة في تلك المشكلات تبعاً لمتغير الجنس، وتتفق دراسة القيسي (2014) أن المشكلات الدراسية أكثر انتشاراً لدى طلبة الجامعة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو للتفاعل بين الجنس والكلية. وفي نفس السياق بينت دراسة حجو (2016) أن أكثر المشكلات كانت في المجال الدراسي تليها في المجال الاجتماعي ثم المجال النفسي، كما لم تشر نتائج الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري النوع والكلية، وكذلك دراسة العيسوي (2018) التي، ظهرت نتائجها أن أبرز المشكلات هي المشكلات الدراسية وتليها المشكلات الاجتماعية وأخيراً جاءت المشكلات النفسية، وكانت هذه المشكلات ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص لصالح طلبة اللغة العربية، بينما لا توجد فروق في متغير الجنس.

وفي جانب المشكلات النفسية تبين في دراسة Hoffman, & Weiss, 1987 أنه كلما زادت حدة الصراع الأسري زادت حدة المشكلات الدراسية لدى طلاب المرحلة الجامعية، وتوصلت دراسة العمري (2013) في نتائجها إلى أن أهم المشكلات النفسية لدى الشباب الجامعي القلق والارتباك من الامتحانات، المعاناة من الأرق، والخوف من المستقبل، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بأهم المشكلات النفسية التي يعاني منها شباب الجامعة تعزى إلى اختلاف الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الذكور، بالإضافة إلى فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات النفسية المنسوبة للدراسة، وفي الإطار نفسه توصلت دراسة Zhang et al, 2018 إلى أن طالبات الجامعة أكثر عرضة للمشكلات النفسية من الذكور، وفي جانب آخر في تحديد المشكلات النفسية اختلفت دراسة الزيود (2014) إذ وجدت أن طالبات الجامعة يمتلكن القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي مع البيئة الجامعية.

وفي المجال الاجتماعي توصلت دراسة عرابي ووليم (2016) إلى أن أهم المشكلات الاجتماعية تتعلق بالحياة الجامعية، والمناهج، والتدريس، ووفق دراسة العميرة (2007) جاءت المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد حسب حدتها مرتبة تنازلياً بدءاً بالمشكلات الاقتصادية، ثم المشكلات الدراسية، وأخيراً المشكلات الاجتماعية، وكذلك توصلت دراسة عباسي (2016) إلى أن هناك تغيرات اجتماعية حقيقية وملموسة



للمجتمع تؤثر فعلياً في استمرارية العديد من المشكلات التي يواجهها الشباب الجامعي، وتتعرض آثارها على الجوانب السلوكية والتربوية.

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة: تستخدم الدراسة المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة- فرع القبة بأقسامها، كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة_ فرع القبة

القسم	ذكور	إناث	العدد	النسبة
علم النفس	18	80	98	%28.7
الإعلام	44	38	82	%24.1
اللغة العربية	11	25	36	%10.6
اللغة الإنجليزية	11	46	57	%16.7
علم الاجتماع	41	27	68	%19.9
المجموع	125	216	341	%100

عينة الدراسة: باستخدام معادلة مورجان تم تحديد (181) طالباً وطالبة من أقسام كلية الآداب/ فرع القبة جامعة درنة، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية بطريقة العينة الطبقية النسبية، كما تم اختيار عدد (39) طالباً من كل قسم من أقسام الكلية، بما يعادل (9) طلبة من كل مرحلة دراسية، والجدول (2) يوضح متغيرات العينة.



الجدول (2)

متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، التخصص، المرحلة الدراسية)

المتغير	العدد	النسبة
الجنس		
ذكور	90	%49.72
إناث	91	%50.28
المجموع	181	%100
العمر الزمني		
18-19	36	%19.89
20-21	66	%36.46
22-23	68	%37.57
24 فما فوق	11	%6.08
المجموع	181	%100
التخصص		
اللغة العربية	42	%23.20
اللغة الإنجليزية	22	%12.15
علم الاجتماع	44	%24.31
علم النفس	39	%21.55
الإعلام	34	%18.79
المجموع	181	%100
المرحلة الدراسية		
السنة الأولى	54	%29.83
السنة الثانية	39	%21.55
السنة الثالثة	48	%26.52
السنة الرابعة	40	%22.100
المجموع	181	%100

أداة الدراسة: تعتمد الدراسة على استبانة تهدف إلى معرفة على المشكلات النفسية والاجتماعية، والدراسية التي تواجه طلبة جامعة درنة كلية الآداب/ فرع القبة، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار أداة دراسة من إعداد



الشمري (2013) وتتكون فقرات هذه الاستبانة من (31) فقرة، تغطي ثلاثة أبعاد هي: البعد الأول: المشكلات الدراسية، ويضم (10) فقرات والبعد الثاني: المشكلات الاجتماعية والأسرية، ويضم (14) فقرة والبعد الثالث: المشكلات النفسية، ويضم (7) فقرات موزعة على ثلاث بدائل وهي: مشكلة كبيرة، وتأخذ وزناً مثوياً (3)، ومشكلة صغيرة، وتأخذ وزناً مثوياً (2)، وليست مشكلة وتأخذ وزناً مثوياً (1).

صدق الأداة: تم حساب الصدق في الدراسة معدة المقياس باستخدام صدق المحكمين، وفي الدراسة الحالية تم توزيع (30) استمارة على طلاب كلية الآداب جامعة درنة/ فرع القبة، وقد استخدمت هذه الاستمارات لاستخراج الصدق والثبات عن طريق الآتي:

1. صدق المحكمين: تم تقديم الاستبانة إلى (6) من المتخصصين في مجال علم الاجتماع وعلم النفس والصحة النفسية، لأخذ آرائهم في مدى تمثيل الفقرات للبعد الذي تدرج تحته، ومدى مناسبتها لأفراد العينة، وإضافة ما يرونه مناسباً حول فقرات الاستبانة، أو تعديلها، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم مقبولة، وقد تمت مراعاة الملاحظات وتعديل صياغة بعض الفقرات التي أبداهها المحكمون على الاستبانة.

2. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وتراوح الدرجات بين (0.30) و (1) عند مستوى دلالة (0.05)، وكذلك بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، وتراوح الدرجات بين (0.79) و (1) عند مستوى دلالة (0.05).

ثبات المقياس: معامل الثبات الخاص بمقياس مشكلات الشباب الجامعي في الدراسة الأصلية للمقياس باستخدام إعادة الاختبار كان على التوالي: المشكلات الدراسية بنسبة (0.72)، والمشكلات الاجتماعية والأسرية بنسبة (0.75)، والمشكلات النفسية بنسبة (0.70) وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وكانت نسبة الثبات (0.76)، وهذا يشير إلى درجة مرتفعة من الثبات.

الوسائل الإحصائية: تم تحديد الأساليب الإحصائية بما يتناسب مع الأهداف التي تسعى الدراسة للتحقق منها، باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وقد تم اختيار الأساليب الآتية: ألفا كرونباخ لحساب الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لمعرفة على دلالة المشكلات التي تواجه الطلبة، ولعينتين



مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير الجنس، وتحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية حسب متغير العمر، التخصص، والمرحلة الدراسية.

عرض النتائج وتفسيرها

تم عرض النتائج وتفسيرها وفقاً لتساؤلات الدراسة التي تتحد الإجابة فيها على النحو الآتي:

التساؤل الأول: يسعى هذا التساؤل إلى التعرف على ترتيب المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب/جامعة درنة/ فرع القبة (المشكلات الدراسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية)؟ وللاجابة عن هذا التساؤل تم استخدام الفروق بين المتوسطات الحسابية للفقرات والانحراف المعياري، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) ترتيب المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب /جامعة درنة/ فرع القبة

تسلسل الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية	ترتيب الفقرة	مستوى المشكلة
1	عدم الوعي باستراتيجيات الدراسة الفاعلة	2.579	0.704	8.981	0.000	1	متوسطة
2	المقررات الدراسية لا تلبي الطموح	2.177	0.730	3.285	0.001	24	متوسطة
3	انخفاض مستوى التحصيل الدراسي	2.547	0.662	11.118	0.000	2	متوسطة
4	تركيز أسلوب التدريس على الحفظ وإهمال الجوانب المهمة الأخرى	2.398	0.705	7.596	0.000	10	متوسطة
5	ضعف الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة	2.414	0.658	8.473	0.000	8	متوسطة
6	عدم الإلمام باللوائح والقوانين داخل الحرم الجامعي والوعي بها	2.420	0.723	7.813	0.000	7	متوسطة
7	قد لا تتناسب طريقة الامتحانات مع مستويات الطلبة	2.354	0.681	6.990	0.000	14	متوسطة
8	الالتحاق بالكلية بسبب المعدل لا الرغبة	2.298	0.715	5.618	0.000	18	متوسطة
9	عدم توافر مبدأ المساواة في المعاملة مع الطلبة	2.343	0.741	6.221	0.000	15	متوسطة
10	صعوبة تكوين العلاقات مع الجنس الآخر	2.282	0.717	5.284	0.000	19	متوسطة
11	الخوف من البقاء بلا زواج (العنوسة)	2.077	0.820	1.270	0.206	26	متوسطة
12	التعصب القبلي	2.238	0.763	4.189	0.000	22	متوسطة
13	غلاء المهور وتعقيد الزواج	2.409	0.690	7.969	0.000	9	متوسطة
14	إهمال العادات والتقاليد الأصيلة	2.481	0.720	8.988	0.000	5	متوسطة
15	الإحباط نتيجة انتشار البطالة بين الشباب	2.542	0.619	11.770	0.000	3	متوسطة
16	نظرة المجتمع السلبية نحو الاختلاط في الجامعة	2.309	0.670	6.218	0.000	17	متوسطة
17	صعوبة الالتزام بالأعراف السائدة في المجتمع	2.354	0.713	6.677	0.000	14	متوسطة



متوسطة	4	0.000	9.946	0.680	2.503	ضعف الاهتمام بالابن من قبل الأهل	18
متوسطة	13	0.000	6.905	0.732	2.376	تدخل الوالدين في اختيار التخصص الدراسي	19
متوسطة	9	0.000	6.744	0.690	2.409	إصرار الأهل على عدم أكمل الدراسة	20
متوسطة	12	0.000	7.306	0.702	2.382	المشكلات الأسرية	21
متوسطة	6	0.000	7.763	0.747	2.439	المعاملة السيئة من قبل الأهل	22
متوسطة	24	0.002	3.210	0.810	2.194	تدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء	23
متوسطة	20	0.000	4.839	0.768	2.276	الخوف من الفشل في الدراسة والحياة	24
متوسطة	21	0.000	4.322	0.774	2.249	التردد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشكلات الخاصة	25
متوسطة	22	0.000	4.452	0.718	2.238	الشعور بالقلق عند التفكير بالمستقبل	26
متوسطة	9	0.000	7.109	0.690	2.409	ضعف الثقة بالنفس	27
متوسطة	16	0.000	6.524	0.684	2.332	صعوبة تركيز الانتباه	28
متوسطة	25	0.007	2.716	0.766	2.155	الشعور بالغربة داخل الحرم الجامعي	29
متوسطة	23	0.000	3.664	0.751	2.204	الشعور بالإحباط	30
متوسطة	11	0.000	6.971	0.757	2.393	ضعف الدافعية نحو التعلم	31

يتبين من الجدول (3) وجود دلالة إحصائية باستخدام اختبار T-test لعينة واحدة في جميع الفقرات ماعدا الفقرة (11)، القائلة (بالخوف من البقاء بلا زواج) فقد كانت غير دالة إحصائياً أي أن الدراسة الجامعية لم تشكل عقبة أو مشكلة بالنسبة للطلبة في الارتباط العاطفي وتكوين بناء حياتهم الأسرية الخاصة، وقد كانت درجة مستوى هذه المشكلات متوسطة في كل عبارات المقياس مما يبين أن الطلبة عينة الدراسة يعانون من مشكلات عدة أثناء دراستهم في المرحلة الدراسية، وسوف يكتفي الباحث بتفسير فقرات العشر الأولى على النحو الآتي:

جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (عدم الوعي باستراتيجيات الدراسة الفاعلة) بمتوسط حسابي بلغ (2.579)، وانحراف معياري بنسبة (0.704)، يليها الفقرة (انخفاض مستوى التحصيل الدراسي) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (2.547) وانحراف معياري بنسبة (0.662)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (الإحباط نتيجة أنتشار البطالة بين الشباب)، بمتوسط حسابي (2.542) وانحراف معياري بنسبة (0.619)، وفي المرتبة الرابعة حلت الفقرة التي تنص على (ضعف الاهتمام بالابن من قبل الأهل) بمتوسط حسابي بنسبة (2.503) وانحراف معياري بنسبة (0.680)، كما جاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (إهمال العادات والتقاليد الأصلية) بمتوسط حسابي بلغ (2.481) وانحراف معياري (0.720)، وتليها في



المرتبة السادسة الفقرة المتضمنة (المعاملة السيئة من قبل الاهل) بمتوسط حسابي بنسبة (2.439) وانحراف معياري بلغ (0.747).

وجاءت في المرتبة السابعة الفقرة (عدم الإلمام باللوائح والقوانين داخل الحرم الجامعي والوعي بها) بمتوسط حسابي بلغ (2.420) وانحراف معياري بنسبة (0.723)، وتليها في المرتبة الثامنة الفقرة (ضعف الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة) بمتوسط حسابي (2.414) وانحراف معياري (0.658)، أما في المرتبة التاسعة فجاءت الفقرات (غلاء المهور وتعقيد الزواج) و(إصرار الأهل على عدم إكمال الدراسة)، و(ضعف الثقة بالنفس) على التوالي بمتوسط حسابي بلغ (2.398) وانحراف معياري (0.690)، وفي المرتبة العاشرة جاءت الفقرة (تركيز أسلوب التدريس على الحفظ وإهمال الجوانب المهمة الأخرى) بمتوسط حسابي (2.398) وانحراف معياري (0.705).

أما فيما يتعلق بترتيب المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة / فرع القبة حسب إبعاد المقياس والدرجة الكلية، فقد تم استخدام قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة، والمتوسط الفرضي، لمعرفة ترتيب هذه المشكلات التي يوضحها الجدول (4).

الجدول (4)

ترتيب المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة/ فرع القبة حسب أبعاد المقياس

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المشكلات الدراسية	181	21.387	2.992	18	15.231	180	0.000
المشكلات الاجتماعية	181	32.945	4.251	28	15.648	180	0.000
المشكلات النفسية	181	18.193	3.011	16	9.799	180	0.000
الدرجة الكلية	181	72.348	8.799	62	15.822	180	0.000

بالرجوع إلى الجدول (4) يلاحظ أن أعلى درجة للمتوسط الحسابي كانت في الدرجة الكلية للمقياس وذلك بنسبة (72.348)، وإنحراف معياري قدره (8.799)، يليه بعد المشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (32.945)، وإنحراف معياري بنسبة (4.251)، ثم يليه بعد المشكلات الدراسية بمتوسط حسابي وصل (21.387) وانحراف معياري بلغ (2.992)، ثم يأتي بعد المشكلات النفسية بمتوسط حسابي قدره



(18.193) وإنحراف معياري (3.011). وباستخدام اختبار t-test لعينة واحدة تبين أن قيمة الاختبار كانت دالة إحصائية في الدرجة الكلية للمقياس (15.822) عند مستوى دلالة (0.000)، ووسط فرضي (62)، وكذلك كانت ذات دلالة إحصائية في كل أبعاد المقياس، والمتوسط الفرضي لكل أبعاد المقياس كان أقل من المتوسط الحسابي مما يدل على وجود عدد من المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة/ فرع القبة حسب أبعاد المقياس المذكورة سابقاً.

مما سبق نلاحظ أن أكثر المشكلات التي تواجه الطلبة عينة الدراسة خلال المرحلة الجامعية كانت على التوالي: افتقار الطلبة للوعي باستراتيجيات الدراسة الفاعلة خلال المراحل الدراسية التي يمرون بها، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي. كما كان من ضمن المشكلات الرئيسية ضعف الدافع للإنجاز نتيجة الإحباط الناتج عن انتشار البطالة بين الشباب، وهي حقيقة ملموسة في المجتمع الليبي نتيجة عدم التناسب بين المخرجات الجامعية ومتطلبات سوق العمل من حيث التخصصات المطلوبة من النواحي المهنية والخدمية.

كما كان من ضمن المشكلات الأسرية التي يعاني منها الطلبة ضعف اهتمام الأهل بدراسة الابن، وإهمالهم للعادات والتقاليد الأصيلة، والمعاملة السيئة من قبل الأهل، وإصرار الأهل على عدم إكمال الدراسة، بالإضافة إلى غلاء المهور وتعقيد الزواج، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس لدى أبنائهم الطلبة. ومن المشكلات الدراسية أيضاً عدم الإلمام والوعي باللوائح والقوانين داخل الحرم الجامعي والوعي بها، وضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالفروق الفردية بين الطلبة، وتركيز أسلوب التدريس على الحفظ وإهمال الجوانب المهمة الأخرى، وفيما يخص أبعاد المقياس والدرجة الكلية كانت النتيجة وجود مشكلات تعاني منها عينة الدراسة، وقد جاء ترتيب هذه المشكلات على النحو الآتي: في المرتبة الأولى كانت المشكلات الاجتماعية يليها بعد المشكلات الدراسية، وأخيراً بعد المشكلات النفسية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في وجود مشكلات تواجه الطلبة في المرحلة الجامعية وأهمها المشكلات الاجتماعية ومنها دراسة عرابي ووليم (2016)، التي توصلت إلى أن أهم المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الجامعية المشكلات الاجتماعية، وتليها المشكلات الدراسية. كذلك دراسة عباسي (2016) التي وجدت أن المشكلات الاجتماعية تؤثر بشكل فعلي في استمرارية العديد من المشكلات التي يواجهها الشباب الجامعي، والتي تنعكس آثارها على الجوانب السلوكية والتربوية للطلبة داخل الحرم الجامعي،



كما اتفقت هذه الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العمایرة (2007) في جانب المشكلات الدراسية التي جاءت في المرتبة الثانية، واختلفت عنها في ترتيب المشكلات الاجتماعية التي جاءت في المرتبة الأخيرة.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في وجود مشكلات تواجه الطلبة خلال المرحلة الجامعية، ولكن اختلفت معها في ترتيب أهمية هذه المشكلات بالنسبة للطلبة عينة الدراسة، ومن ذلك مثلاً: دراسة معروف (1981)، ودراسة العرجان (2008)، ودراسة القيسي (2014) ودراسة حجو (2016)، ودراسة العيساوي (2018) التي توصلت إلى أن المشكلات الدراسية تحتل المركز الأول من حيث حدة المشكلات التي تواجه الطلاب الجامعيين، بينما في الدراسة الحالية جاءت في المرتبة الثانية. وفي ترتيب المشكلات النفسية انفتحت مع دراسة العيساوي (2018) التي أظهرت نتائجها ان المشكلات النفسية حلت في الترتيب الاخير بعد الدراسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية، واخيراً جاءت المشكلات، ومن جانب اخر اختلفت مع دراسة (1987 Hoffman, & Weiss) ودراسة العمري (2013) التي توصلت نتائجها إلى أن المشكلات النفسية من أهم المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي، بينما في الدراسة الحالية جاءت في المرتبة الأخيرة.

التساؤل الثاني: ينص هذا التساؤل على: هل هناك مشكلات تواجه طلبة كلية الآداب جامعة درنة فرع القبة حسب متغير الجنس؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار t-test لمعرفة الفروق بين مجموعتين ، والجدول رقم (5) يشرح ذلك.

الجدول (5)

الفروق بين المتوسطات الحسابية في المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة/ فرع القبة حسب متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المشكلات الدراسية	ذكور	90	20.911	3.012	2.148	179	0.03
	إناث	91	21.857	2.912			
المشكلات الاجتماعية	ذكور	90	32.789	4.0182	0.489	179	0.63
	إناث	91	33.099	4.4876			
المشكلات النفسية	ذكور	90	17.756	2.908	1.961	179	0.05
	إناث	91	18.626	3.065			
الدرجة الكلية	ذكور	90	71.078	8.744	1.946	179	0.05
	إناث	91	73.604	8.720			



يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة للدرجة الكلية لمقياس المشكلات لدى طلبة الجامعة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وكذلك في أبعاد المقياس المتمثلة في المشكلات الدراسية والمشكلات النفسية، بينما كانت القيمة التائية غير دالة إحصائياً في بعد المشكلات الاجتماعية. ونلاحظ مما تقدم أن الإناث كن أكثر عرضة من الذكور لمواجهة المشكلات أثناء دراستهن الجامعية، سواءً أكانت مشكلات دراسية أم مشكلات نفسية، بينما تبين عدم وجود فروق في المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلبة خلال دراستهم الجامعية ذكوراً أو إناثاً.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Zhang, , et al 2018) التي توصلت إلى أن طالبات الجامعة أكثر عرضة للمشكلات من الذكور، بينما اختلفت مع نتائج دراسة معروف (1981)، ودراسة العرجان (2008)، دراسة الزيود (2014)، ودراسة القيسي (2014) دراسة حجو (2016)، ودراسة العيساوي (2018) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق إحصائية دالة في تلك المشكلات تبعاً لمتغير الجنس، كما اختلفت مع دراسة العمري (2013) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يعاني منها شباب الجامعة تعزى إلى اختلاف الجنس لصالح الذكور.

ويفسر الباحث تلك المشكلات التي تواجه فئة الإناث دون الذكور، من خلال عدة عوامل تبين منها الصعوبات لدي الطالبات الجدد ودخولهن حياة اجتماعية ودراسية جديدة داخل الحرم الجامعي مما يترتب عليه عجز عن بناء العلاقات، وهناك بعض العثرات التي تتعلق بأساليب التدريس، ونظام الامتحانات من حيث مواعيدها، وكثرة المواد الدراسية التي لم تعدها وهي طالبة في المرحلة الثانوية وبالتالي ينتابهن الشعور بالوحدة، وربما يصل الأمر إلى كره الجامعة كونها بيئة جديدة ومن جانب آخر فقد تبين بأن أغلب المراحل الدراسية الأخرى لهن عدة مشكلات اجتماعية ونفسية منها، تقبل مشكلات المجتمع الذكوري دون الإناث كون أغلب الدول العربية تضع القيود والضوابط علي فئة الإناث أمام الذكور، مما يترتب عليه عدم الثقة في أنفسهن والشعور بالقلق والخوف داخل المحيط الجامعي.

التساؤل الثالث: ينص هذا التساؤل على: هل هناك مشكلات تواجه طلبة كلية الآداب /جامعة درنة/ فرع القبة حسب متغير العمر؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، والجدول (6) يوضح ذلك.



الجدول (6)

دلالة الفروق في تحديد المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة/ فرع القبة حسب متغير العمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط الدرجات	F	مستوى الدلالة
المشكلات الدراسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	5.378 1605.550 1610.928	3 177 180	1.793 9.071	0.198	0.89
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	22.040 3231.407 3231.407	3 177 180	7.347 18.257	0.402	0.75
المشكلات النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	37.109 1595.123 1632.232	3 177 180	12.370 9.012	0.373	0.25
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	29.003 13908.069 13937.072	3 177 180	9.668 78.577	0.123	0.95

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة الفائية المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة حسب متغير العمر كانت غير دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للمقياس، وفي أبعاده، وهي: المشكلات الدراسية، والمشكلات الاجتماعية والمشكلات النفسية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاختلافات في تحديد المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة حسب متغير العمر، أي أن كل الطلبة عينة الدراسة كانت لديهم مشكلات دراسية، واجتماعية ونفسية تواجههم خلال دراستهم الجامعية في كل المراحل العمرية.

التساؤل الرابع: ينص هذا التساؤل على: هل هناك مشكلات تواجه طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة /فرع القبة حسب التخصص؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، والجدولان (7و8) يوضحان ذلك.



الجدول (7)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة حسب متغير التخصص

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	الأبعاد
2.177	22.429	42	اللغة العربية	المشكلات الدراسية
2.894	21.773	22	اللغة الإنجليزية	
3.154	20.773	44	علم الاجتماع	
2.972	20.103	39	علم النفس	
3.160	22.118	34	الإعلام	
2.992	21.387	181	المجموع	
3.388	34.809	42	اللغة العربية	المشكلات الاجتماعية
3.993	33.682	22	اللغة الإنجليزية	
4.264	31.682	44	علم الاجتماع	
3.635	30.949	39	علم النفس	
4.725	34.088	34	الإعلام	
4.251	32.945	181	المجموع	
2.606	19.452	42	اللغة العربية	المشكلات النفسية
2.635	18.773	22	اللغة الإنجليزية	
2.843	17.682	44	علم الاجتماع	
2.878	17.667	39	علم النفس	
3.629	17.529	34	الإعلام	
3.011	18.193	181	المجموع	
7.908	76.000	42	اللغة العربية	الدرجة الكلية
7.390	74.364	22	اللغة الإنجليزية	
8.730	70.136	44	علم الاجتماع	
8.131	68.795	39	علم النفس	
9.592	73.470	34	الإعلام	
8.799	72.348	181	المجموع	



الجدول (8)

دلالة الفروق في تحديد المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة / فرع القبة حسب متغير التخصص

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط الدرجات	F	مستوى الدلالة
المشكلات الدراسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	147.932 1462.996 1610.928	4 176 180	36.983 8.312	4.449	0.002
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	428.020 2825.427 3253.448	4 176 180	107.005 16.054	6.666	0.000
المشكلات النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	111.281 1520.951 1632.232	4 176 180	27.820 8.642	3.219	0.01
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	1399.970131253 7.102113937.07 2	4 176 180	349.992 71.234	4.913	0.001

يتبين من الجدول السابق (8) أن القيمة الفائية المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة حسب متغير التخصص كانت (4.913)، وفي بعد المشكلات الدراسية بلغت (4.449)، وفي بعد المشكلات الاجتماعية وصلت (6.666)، وكذلك في بعد المشكلات النفسية كانت (3.219)، أي أكبر من القيمة الجدولية. وبما أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، فأذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاختلافات في المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة حسب متغير التخصص، إذ أن أكثر المشكلات التي تواجه عينة الدراسة سواءً أكانت دراسية أم اجتماعية، وأيضاً في الدرجة الكلية للمقياس كانت في قسم اللغة العربية، وأقل المشكلات كانت في قسم علم النفس، بينما كانت متوسطات التخصصات المتمثلة في الإعلام، اللغة الإنجليزية، وعلم الاجتماع جاءت في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة على التوالي من حيث المشكلات الدراسية والاجتماعية التي يواجهها الطلبة في هذه الأقسام، أما في بعد المشكلات النفسية فكانت أعلى المتوسطات في قسم اللغة العربية وأقلها في قسم الإعلام، بينما



جاءت على التوالي قسم اللغة الإنجليزية، قسم علم الاجتماع، قسم علم النفس في المراتب الثانية والثالثة والرابعة، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العيساوي (2018) التي وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لصالح قسم اللغة العربية، واختلفت مع دراسة حجو (2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الكلية التي تحتوي على تخصصات مختلفة.

التساؤل الخامس: ينص هذا التساؤل على هل هناك مشكلات تواجه طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة /فرع القبة حسب المرحلة الدراسية؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

دلالة الفروق في تحديد المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب/ جامعة درنة /فرع القبة حسب متغير المرحلة الدراسية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط الدرجات	F	مستوى الدلالة
المشكلات الدراسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	7.963 1602.965 1610.928	3 177 180	2.654 9.056	0.293	0.29
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	23.247 3230.200 3253.448	3 177 180	7.749 18.250	0.425	0.74
المشكلات النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	9.406 1622.826 1632.232	3 177 180	3.135 9.169	0.342	0.79
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	53.938 13883.134 13937.072	3 177 180	17.979 78.436	0.229	0.88

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للقيمة الفائية ومستوى الدلالة، كما تبين عدم وجود دلالة إحصائية في الأبعاد الدراسية، الاجتماعية والنفسية، ومن ثم لا توجد مشكلات تواجه عينة الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية.



ملخص النتائج

توجد مشكلات تواجه الطلاب عينة الدراسة وقد كانت أكثر المشكلات على التوالي: انقار الطلبة للوعي باستراتيجيات الدراسة الفاعلة خلال المراحل الدراسية التي يمرون بها، ضعف الدافع للإنجاز نتيجة الإحباط الناتج عن انتشار البطالة بين الشباب، وهي حقيقة ملموسة في المجتمع الليبي نتيجة عدم التناسب بين المخرجات الجامعية ومتطلبات سوق العمل من حيث التخصصات المطلوبة من النواحي المهنية والخدمية. كما كان من ضمن المشكلات الأسرية التي يعاني منها الطلبة ضعف اهتمام الأهل بدراسة الابن، وإهمالهم للعادات والتقاليد الأصيلة، والمعاملة السيئة من قبل الأهل، وإصرار الأهل على عدم إكمال الدراسة، بالإضافة إلى غلاء المهور وتعقيد الزواج، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس لدى أبنائهم الطلبة. ومن المشكلات الدراسية أيضاً عدم الإلمام والوعي باللوائح والقوانين داخل الحرم الجامعي والوعي بها، وضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالفروق الفردية بين الطلبة، وتركيز أسلوب التدريس على الحفظ وإهمال الجوانب المهمة الأخرى. وفيما يخص أبعاد المقياس والدرجة الكلية كانت النتيجة وجود مشكلات تعاني منها عينة الدراسة، وقد جاء ترتيب هذه المشكلات على النحو الآتي: في المرتبة الأولى كانت المشكلات الاجتماعية يليها بعد المشكلات الدراسية، وأخيراً بعد المشكلات النفسية.

وفيما يتعلق بالمتغيرات وجدت النتائج أن الإناث كن أكثر عرضة من الذكور لمواجهة المشكلات أثناء دراستهن الجامعية، سواءً أكانت مشكلات دراسية أم مشكلات نفسية، بينما تبين عدم وجود فروق في المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلبة خلال دراستهم الجامعية ذكوراً أو إناثاً. وفي متغير التخصص العلمي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاختلافات في المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة، إذ أن أكثر المشكلات التي تواجه عينة الدراسة سواءً أكانت دراسية أم اجتماعية، وأيضاً في الدرجة الكلية للمقياس كانت في قسم اللغة العربية، وأقل المشكلات كانت في قسم علم النفس، أما في بعد المشكلات النفسية فكانت أعلى المتوسطات في قسم اللغة العربية وأقلها في قسم الإعلام. بينما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاختلافات في تحديد المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة حسب متغيري العمر والمرحلة الدراسية.



التوصيات والمقترحات

أولاً التوصيات: يوصى الباحث بالتوصيات الآتية:

1. يجب الاهتمام بفئة الشباب بشكل عام وطلاب الجامعة بشكل خاص، وذلك بتوفير مكتب خدمة اجتماعية ووحدة رعاية نفسية وصحية داخل الحرم الجامعي وتوظيف متخصصين في العمل الاجتماعي والنفسي.
2. وضع برامج وعقد ندوات توعوية وثقافية لطلبة الجامعة من فئة الذكور والإناث، وتذليل كل الصعاب والمعوقات التي تواجههم خلال دراستهم الجامعية.
3. يجب على إدارة الجامعة الالتزام بتوفير صالات رياضية وترفيهية ورحلات ميدانية تخص الطلبة كافة، وذلك لتخفيف العبء الدراسي، والحل من مشكلاتهم الاجتماعية.
4. تنظيم وتوظيف كافة المخرجات الجامعية من الطلاب وتمكينهم داخل سوق العمل، بما يتناسب مع تخصصاتهم العلمية والتربوية.
5. على إدارة الجامعة توفير مراكز خاصة تشمل الانترنت والخدمات الإلكترونية لتسهيل العملية التعليمية، والارتقاء بالمستوى التعليمي والاكاديمي داخل المجتمع.
6. لتحسين مستوى الطلاب والارتقاء بهم يجب على الجامعات وضع خطط منهجية حديثة، تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم.

ثانياً المقترحات: يقترح الباحث الآتي:

1. إجراء دراسات وأبحاث جديدة تدرس كل المشكلات التي تواجه الطلاب في كل الجوانب الصحية، الخدمية، الاقتصادية والترفيهية، للارتقاء بهم نحو مستقبل أفضل.
2. من خلال الدراسات السابقة التي تخص مشكلات الطلاب يقترح الباحث وضع مقارنات بين الجامعات والكليات من حيث حدة تلك المشكلات التي تعوق مستويات الطلاب.



المراجع

الكتب:

عمر، معن خليل (2005). علم المشكلات الإجتماعية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الدوريات:

بركات، وجدي محمد (2008). آفاق التنمية لدى الشباب وتأثيره على المجتمع، مركز البحوث الامنية لدولة البحرين، (1)، 40-1.

حجو، مسعود عبدالحميد (2016). المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 6 (4)، 139 - 176

الخفاجي، زينب و الشاوي، زينب (2009). اثر التربية العملية وخفض القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة البصرة، مجلة الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (62) 84

الزبيد، خالد (2014). مدى تكيف طالبات كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 21(2)، 2-29.

الشامي، فيصل (2015). بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية في ضوء المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. مجلة كلية التربية، (165)، 739-782.

الشمري، صاحب (2010). مشكلات الشباب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سامراء". مجلة كلية التربية، (14)، 1-19.

الطراح، علي احمد (2003). المشكلات الشخصية والاجتماعية للشباب الجامعي الكويتي دراسة ميدانية مقارنة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 19(2)، 610 - 650.

العبادي، هناء عبد النبي والجمعان، صفاء عبد الزهرة و عطية، سميرة حسن و عبد الزهرة، سناء (2011). المشكلات التي تؤدي إلى التأخر الدراسي لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم "دراسة ميدانية" العراق. مجلة ابحاث ميسان، 7(14) 140 - 184.



عبد الوهاب، صباح والشوريجي، سحر وسالم، ناهد (2018) مقارنة المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة صعوبات التعلم والفصل العادي من وجهة نظر أولياء الأمور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (4) 441-459.

العرجان، جعفر عدنان (2008). المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم. أبحاث جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 26 (1)، 114-140.

عساف، محمد والجمعان، عبدالزاهر (2018). مشكلات طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية في جامعة البصرة. مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، 43 (3)، 60-81.

العمايير، محمد حسن (2007). المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية بجامعة قطر، (11)، 53-80.

العمايير محمد، وعشا انتصار (2012). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2 (28)، 181-218.

العمرى، عبدالرحمن عبدالله (2013). مشكلات الشباب الجامعي في المجتمع السعودي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع، (6)، 160-216.

العيساوي، عبد الرزاق جاسم محمود (2018). المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم في جامعة الأنبار. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (58)، 239-269.

القيسي، لما ماجد (2014). مشكلات الشباب الجامعي في جامعة الطفيلة التقنية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2 (6)، 365-392.

مطلق، الروقي (2016). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة الأولى بكليات محافظة عفيف وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي لهم. مجلة كلية التربية، (127)، 710-749.

منصوري، نبيل (2019) مشكلات الشباب في المجتمع الجزائري وعلاقته باتجاه نحو الانحراف والعنف " دراسة ميدانية على مستوى جامعة البويرة. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، 14 (1)، 655-679.



هاشم، مرعي أحمد (2018) دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (13)، 377 - 450.

الرسائل العلمية:

عباسي، يزيد (2016). مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالقطب الجامعي تاسوست. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر.

عرايبي، بلال ووليم، طه (2016) المشكلات الاجتماعية عند طلبة جامعتي تشرين والقلمون دراسة اجتماعية ميدانية. رسالة ماجستير منشورة جامعة تشرين، دمشق، سوريا.

عمر، عامر (2018). بعض المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة ميدانية على طلاب كلية العلوم التربوية. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم والتربية، جامعة الجزيرة، السودان.

محمد، خديجه محمود (2013). القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة بنغازي وفقاً لبعض المتغيرات. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية وعلم النفس، جامعة بنغازي.

شبكة المعلومات:

جامعة درنة (2023)، تاريخ انشاء الجامعة، استرجعت في يوليو 2024 من <https://uod.edu.ly/about2.php>
شوره، أحمد حمدي (2006). اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تنمية المجتمع المحلي في ضوء الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان، استرجعت في 20 فبراير 2023 من <https://kenanaonline.com/users/aboalhnsn>

المغذوي، عادل (2015). أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة، جامعة المجمعة، استرجعت في 7 فبراير من <https://m.mu.edu.sa/sites/default/files/content-files/dcscw042.pdf>

المراجع الأجنبية.

Hoffman, J. A., & Weiss, B. (1987). Family Dynamics And Presenting Problems In College Students. *Journal of Counseling Psychology*, 34 (2) 157–163.

Koutsopoulou, Gina et al (2010). Changes In Undergraduate Students' Psychological Well-being as They Progress Through University. *Studies in Higher Education*, 35 (6) 633 – 645.



Mohsen et al (2009). Investigating the Relationship among Test Anxiety, Gender, Academic Achievement and Years of Study: A Case Iranian EFL University Students, **Journal Articles; Reports – Research**, 2 (4) 68-74.

Pariat, Lakyntiew et al (2014). Stress Levels of College Students: Interrelationship between Stressors and Coping Strategies, **Journal Of Humanities And Social Science**, 19 (8), 40-46.

Zhang et al, (2018), Prevalence of psychological distress and the effects of resilience and perceived social support among Chinese college students: Does gender make a difference, **Psychiatry research**, 1 (267), 409-413.